

اذا كان يوم عرفة ينزل الله رحمة فليس يوم الترميم عتيقا
 الايام العرفة ومن سأل الله يوم عرفة حاجة من حوائج الدنيا
 والاخرة قضاها ومن استغفر غفرا ولا ينظر الله يوم عرفة الى
 محتال ومتكبر وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة وصوم يوم عرفة
 يكفر سنتين سنة الماضية وسنة المستقبلية وعن سعد بن مسيب
 رضي الله عنه عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت قال
 عليه السلام نعم اليوم يوم عرفة يوم خير ويوم رحمة فمن صام عرفة
 جعل الله له نصيبا في ثواب من حضر الموقف ورضي الله بكفنة
 الستة ووجب له الشفاعة وبعده وجهه من النار سبعين خريفا
 وطلب العلم يوم عرفة يتخوف في الرحمة فاذا قعد عرق في الرحمة
 ويستغفر له العرش والكرسي والملائكة ويرجع مغفورا وعن
 طيبة بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام انه
 قال افضل الايام يوم عرفة وافق يوم الجمعة وهو افضل من
 سبعين حجة في غير يوم الجمعة وافضل الدعاء يوم عرفة
 كذا في صدر الشريعة وعن ابن مرداس رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دعا يوم عشيبة عرفة لامته بالمغفرة و
 الرحمة واكثر الدعاء فاجابه الله تعالى قد غفرت فيما بيني وبينهم
 الا من ظلم بعضهم بعضا فقال يا رب انك قادر على ان تنيب هذا
 المظلوم خيرا من مظلمته فلم يجبه تلك العشيبة فلما كان غدا الطرفة
 اعاد الدعاء فاجابه الله اني قد غفرت لهم قال ثم لبس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقبل له في ذلك قال تبسمت من عند الله
 ابليس

ابليس انه لما علم ان الله قد استجاب دعائي وامني هوى يدعو
 بالويل والثبور ويحني التراب على رأسه في رواية قال صلى الله
 عليه وسلم ما روي ابليس يوما هوفيه اصفر واحقر كما يرى من يوم
 عرفة يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله من الذنوب العظام و
 ليس يتخيم من رحمة الله كما يوم عرفة الامن ابى وتمرد على الله
 ولم يقل لا اله الا الله محمد رسول الله كذا في زخراة العابد بن الابن ملك
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا يبقى احد في يوم عرفة في قلبه مقدار ذرة من الايمان
 الا اقرضه له فسال رجل اهل عرفة خاصة ام للناس عامة
 قال بل للناس عامة ذكره الامام في الرحمة **الباب الاربعون**
في وجوب الاضحية واجبة لقول صلى الله عليه وسلم
 عن احمد وابن ماجه رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من وجد سعة فلم يضح فلا يقربن مصلا فاهذا دليل
 على وجوب الاضحية لان مثل هذا الزجر لا يكون الا في ترك الواجب
 هذا عند ابى حنيفة وعندهما وعند الشافعي سنة مؤكدة قال
 الشيخ الفقيه الزاهد ابو علي الحسين بن يحيى رحمه الله كما سمعت
 ابا الفضل احمد بن محمد الرمادي يقول ايها الناس من كان له سعة
 فليضح وليعتق مقي ولا يهرول ولا يتكاسل فاني كنت زاملا وثروة
 كثيرة مقدار ثلثين الف دينار فاهضت وكفاسلت من الاضحية
 عشر سنين على اللولاء فصرت فقيرا سائلا كالكافرون وما كنت
 اعرف ثم اصبحت حتى رأيت ليلة برباط قرية بيروزة في المنام كان